في الثاني مستفاد من الهمزة والأول مرفوع لحلوله محل الاسم والثاني منصوب بأن مضمرة بعد واو المصاحبة على حد قول الحطيئة .

1127 - (ألم أك جاركم ويكون بيني ... وبينكم المودة والإخاء) .

وحكى العسكري في كتاب التصحيف أنه قيل لبعضهم ما فعل أبوك بحماره فقال باعه فقيل له لم قلت باعه قال فلم قلت أنت بحماره فقال أنا جررته بالباء فقال فلم تجر باؤك وبائي لا تجر .

ومثله من القياس الفاسد ما حكاه أبو بكر التاريخي في كتاب أخبار النحويين أن رجلا قال لسماك بالبصرة بكم هذه السمكة فقال بدرهمان فضحك الرجل فقال السماك أنت أحمق سمعت سيبويه يقول ثمنها درهمان .

وقلت يوما ترد الجملة الاسمية الحالية بغير واو في فصيح الكلام خلافا للزمخشري كقوله تعالى (ويوم القيامة ترى الذين كذبوا على ا وجوههم مسودة) فقال بعض من حضر هذه الواو في أولها .

وقلت يوما الفقهاء يلحنون في قولهم البايع بغير همز فقال قائل فقد قال ا تعالى (فبايعهن) .

وقال الطبري في قوله تعالى (أثم إذا ما وقع) إن ثم بمعنى هنالك